مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣١ - السنة السادسة عشرة : ٢٠٢٢

المجلد الأول

حساب المجلة في Crossref

DOi Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242
Arab Impact Factor
Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكّمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣١ - السنة السادسة عشرة : ٢٠٢٢

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم: .....**مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية**

العدد ..... **الحادي الثلاثون / المجلد الأول**

جهة الاصدار:.....**كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة**

سنة الطبع : .....**١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢م**

الطبعة : .....**الأولى**

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
التاريخ الحديث – تاريخ أوراسيا

مدير التحرير
الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
التاريخ الإسلامي – فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب:١٩٩
Journale.sciences@uokufa.edu.iq
israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد: ٣٠ - السنة السادسة عشرة : ٢٠٢٢

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيأة التحرير

-الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس/ مدير مركز دراســات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس جمهورية مصر العربية .....عضواً

- الأستاذ الدكتور عبد الحسيـــــن جليل ألغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد .....عضواً

-الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميـد / جامعة عجلـون الوطنية/ المملكة الاردنية.....عضواً

- الأستاذ الدكتور طــاهر يوســف الوائـــلي / جامعة الكوفة / كليـة الآداب.....عضواً

- الأستاذ الدكتور محمـــد ناجـــي أبو غنيـــم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات.....عضواً

- الأستاذ الدكتور رســـول جعفريـــــان / جامعة بهشتي/ إيران.....عضواً

- الأستاذ الدكتور سميـــــة حســـــــن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية.....عضواً

- الأستاذ الدكتور محســـن محمـــد حســن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام.....عضواً

- الأستاذ الدكتور ناديـــة صالح بوشـــــلالق/ جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلـــوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر.....عضواً

- الأستاذ الدكتور مشـــتاق بشير الغـــــزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات ..... عضواً

- الأستاذ الدكتور أميـــرة جابـــــر هاشـــم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً

- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسـؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كليـة التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم ..... عضواً

- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنـــــات ..... عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد

جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.

٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.

٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموما أوعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه.أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلا عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياسA4

٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح .أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.

٦- يقدم الباحث ملخصا لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)

٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانكليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث ،.

٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية

٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانكليزية .

١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.

١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربيا تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهامش(١٢)

١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض أجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.

١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.

١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- **الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .**

ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ،علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.

١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبيها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
قواعد الأحكام الظاهريّةِ دراسة أصوليّة تطبيقية في قاعدة لا حرج	الأستاذ المساعد الدكتور عباس فاضل عباس السراج كلية الفقه الجامعة – النجف الأشرف	١٥

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
المصطلحات الدَّالة على الأَمر عند النُّحاة و القانونيين (دراسة مقارنة)	الاستاذ الدكتور عـــلاء ناجي المولى جامعة الكوفة -كلية التربية للبنات هـبـــة يوسـف الزهيـــري	٦٩
اعتراضات الدماميني النحوية على ابن هشام في كتابه(تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب) (الأدوات الثنائية انموذجا)	الاستاذ الدكتور حيدر كريم كاظم الجمّالي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية المدرس المساعد علي محسن فرهود	٩٧
هنري فليش ومنهجه في دراسة الأصوات العربيّة من خلال كتابه (العربية الفصحى)	الاستاذ المساعد الدكتور ظافر كاظم عبد الرزاق السلمان جامعة البصرة - كلية التربية للبنات	١٢٣
التضافر الكنائي البياني في شعر ابن القيسراني (ت ٥٤٨هـ)	الاستاذ المساعد الدكتور خالد فائز ياسين جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الإنسانية	١٧١

محتويات العدد

الدراسات اللغوية والأدبية / تكملة		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
الفنون النثرية في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / جمعاً ودراسة	الاستاذ المساعد الدكتور دنيا نعمة عبد الحسن جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات	١٩١

الدراسات الاقتصادية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
استراتيجية المُحيط الأزرق ودورها في تطوير المنظمات العراقية (دراسة تحليلية من منظور مالي)	الاستاذ المساعد الدكتور علي حميد هندي العَـلـي جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد الباحثة ايمان عباس عبد الكريم جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات	٢٢١

الدراسات التاريخية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
أحوال المسيحيين في ظل الدولة الساسانية في العراق قراءة في نصوص كتاب التاريخ السعردي	الاستاذ الدكتور خالد موسى عبد الحسيني جامعة الكوفة - كلية الاثار الباحثة هبه كامل ابراهيم الشمخي	٢٥٣
السياسة الاقتصادية لجمهورية ايران الاسلامية ١٩٧٩-١٩٨٩	الاستاذ المساعد الدكتور امل عباس جبر الجامعة المستنصرية \ كلية التربية	٢٨٣

محتويات العدد

الدراسات التاريخية / تكملة		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
تقديس الاشجار ومكانتها عند العرب في الجاهلية	الاستاذ المساعد الدكتور سلام كناوي عباس الإبراهيمي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	٣١٥
النهج القسري للدولة الموحدية اتجاه اهل الذمة (دراسة نقدية لرؤى ماريبل فييرو)	المدرس الدكتور حيدر علي حول جامعة جابر بن حيان الطبية في النجف– كلية الصيدلة	٣٤٧

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
الاستدلال التمثيلي لدى الطالب- المدرس في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم	الاستاذ الدكتور إسماعيل إبراهيم علي جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم الاستاذ المساعد الدكتور نغم هادي عبد الامير جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم المدرس المساعد محمود حمزة فرحان	٣٧٧
آليات تطوير التعليم والتقويم الالكترونيين في الجامعة الجزائرية (رؤية نظرية تربوية مقترحة)	الدكتورة فريدة لوني ، أستاذة محاضرة الجزائر - جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة-	٤١١
متطلبات الإدارة الناجحة للتعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي دراسة تحليلية	الدكتورة آمال كزيز الجزائر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة	٤٢٧

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية / تكملة		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
السلوك العدواني لدى أطفال الرياض (دراسة ميدانية على عينة من أطفال الرياض في مدينة دمشق)	الدكتورة سلوى مبارك المحمد الحسين (محاضرة في كلية التربية) قسم تربية الطفل - كلية التربية سوريا - جامعة الفرات - مدينة دير الزور	٤٤٣
مدى امتلاك مدرسي الجغرافية للمرحلة الإعدادية لمهارات الأنترنت والحاسوب من وجهة نظرهم	المدرس الدكتور فيصل مسير صالح وزارة التربية- المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار	٤٦٣
أثر استراتيجية التنبؤ الموجه في تحصيل النصوص الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي	المدرس الدكتور محمد علي عباس الشكري جامعة القاسم الخضراء	٤٩٣

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
تدخل السلطة التنفيذية في العملية التشريعية بحث في القانون العام – دراسة مقارنة	المدرس الدكتور سعد محمد سعيد العنبكي الجامعة الإسلامية – الديوانية	٥١٥

الدراسات الفنية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
اثر استخدام خامات البيئة المحلية في تحسين مهارات الطلبة بمادة الاشغال الفنية	المدرس المساعد قاسم خضير عباس الفرمان جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة	٥٥٩

كلمة العدد

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية هي مجلة علمية محكّمة دولية نصف سنوية تصدر، عن كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة . بدأ صدورها في عام ٢٠٠٧ لنشر البحوث المتخصصة في العلوم الإنسانية على الصعيد المحلي والإقليمي ، بهدف مساعدة الباحثين بنشر نتاجهم الفكري ومجهوداتهم البحثية التي تتمتّع بالأصالة والحداثة وإتباع قواعد الكتابة الأكاديمية السليمة والتزام أخلاقيات البحث ، مع احترام أصول البحث العلمي والسلامة المنهجية المتعارف عليها ، وتؤمّن متطلبات النشر الموثوق للباحثين وتحقق غاياتهم وأهدافهم ، حيث ساهمت في دعم النشاط العلمي وأعطت الدافع لمزيد من الأبحاث العلمية .

وترتقي المجلة بفضل إسهامات الباحثين المتخصصين في العلوم الإنسانية ، من خلال وضع ثقتهم من أجل نشر إنتاجهم المعرفي كمحتوى علمي بالمجلة ، وتتجلى ثقة الباحثين في المجلة من خلال تنوع البحوث المنشورة . ويبقى شعار هيأة التحرير هو الرقي بالبحث العلمي دون أي تمييز جغرافي أو إيديولوجي .

والله ولي التوفيق

رئيس هيأة التحرير

آليات تطوير التعليم والتقويم الالكترونيين في الجامعة الجزائرية
(رؤية نظرية تربوية مقترحة)

الدكتورة
فريدة لوني ، أستاذة محاضرة
الجزائر- جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة

آليات تطوير التعليم والتقويم الالكترونيين في الجامعة الجزائرية (رؤية نظرية تربوية مقترحة)

Mechanisms for developing electronic education and assessment At the Algerien University A proposed educational theoretical vision

الدكتورة
فريدة لوني ، أستاذة محاضرة
الجزائر- جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة
DR. LOUNI FARIDA/ UNIVERSITY BIUIRA ALGERIA
F.louni@univ-bouira.dz

الملخص:
يعتمد التعليم الإلكتروني أساسا على الكمبيوتر والشبكات في نقل المعارف والمهارات، وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي، ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الانترنيت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة، وكذلك يتم الرد على جميع الأسئلة وإرسال الاختبارات النهائية والنصف نهائيه وكذلك الأبحاث من خلال البرامج أو الايميل.

ولقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي ؛ حيث يتابع المتعلم تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديهِ من خبرات ومهارات سابقة، ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذهِ الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة. فلا يكفي أن نسعى لدمج التكنولوجيا بالتعليم وإعطاء المحاضرات والندوات بأهميتها في الغرف الصفية، و لكن في الحقيقة الجانب العملي هو الجانب الذي يجب أن نبدأ منه فرضياتنا ودراساتنا وليس التنظير في الجامعات والندوات، فما كان من جائحة كوفيد١٩ إلا أن أظهرت حقيقة هذه الدعوات ومدى قدرة المؤسسات الجامعية على التعامل مع المستجدات التعليمية،

وكذا ضرورة وضع آليات لتطوير التعليم والتقويم الالكترونيين في الجامعة الجزائرية، حتى تواكب نظيراتها من الدول المتقدمة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني- التعليم عن بعد- التقويم الالكتروني-الآليات-الانترنيت.

Summary:

E-learning relies mainly on computers and networks to transfer knowledge and skills, and its applications include learning via the web, computer learning, virtual classrooms and digital cooperation, and the content of the lessons is presented via the Internet, audio tapes, video and CDs, as well as all questions are answered and final and semi-final exams are sent, as well as research Via Programs or e-mail.

Rapid transfers in the field of technology have led to the emergence of new patterns of learning and education, which further entrenched the concept of individual or self-education, whereby the learner continues his learning according to his capacity, ability and speed of learning and according to his previous experiences and skills, and e-learning is one of these advanced patterns of so-called learning.

Distance education in general, and computer-based education in particular.

It is not enough to strive for technology by education and to give lectures and seminars with their importance in the classroom, but in fact the practical side is the aspect from which our hypotheses and studies should start

The theorizing is not in universities and seminars, so what was the misdemeanor of Covid 19 only showed the truth of these calls and the ability of university institutions to deal with educational developments, as well as the necessity to establish mechanisms for developing electronic education and evaluation at the Algerian University, in order to keep pace with its counterparts from developed countries.

Key words: E-Learning - Distance Learning - E-Calendar - Mechanisms - The Internet.

مقدمة:

فجأة ومن غير مقدمات تُشَلُ الحركة في العالم، ليجد العالم نفسه تحت خيار واحد هو منع التجمعاتِ بأشكالها المختلفة، وكان من أول هذه التجمعات التي مُنِعت هي المدارس والجامعات والمعاهد التعليمية المختلفة وحتى دور العِبادة لم تُستثنى من ذلك، فالجامعات التي كانت تكتظ قاعاتها ومدرجاتها بالطلبة من مختلف الأعمار أصبحوا يُشكلون خطرا على المجتمعات لتفشي جائحة كوفيد١٩.

لذلك سارعت بعض الحكومات إلى تسريع عطلة الربيع وأخرى بإنهاء الفصل الدراسي الثاني، ولجأ المعظم منهم إلى تطبيق منهج جديد في التعليم وهو "التعليم الالكتروني"، ولكن هل كان هذا الخيار هو الأفضل في ظل التكنولوجيا الحديثة، وسرعة التواصل من خلال شبكة الإنترنت والاتصال المباشر من خلال الحصص الافتراضية وغيرها، باستخدام تطبيقاتٍ مختلفة ومتنوعة فمنها ما هو مخصص للتعليم ومنها المخصص للتواصل الاجتماعي.

على مدار السنوات السابقة كانت هناك دعوات لممارسة التعليم الإلكتروني، ولكن اهتمام المؤسسات التعليمية كان ينصب على جوانب مادية لجني أرباح وسمعة لتلك الصروح التعليمية العريقة، وكأن التعليم الإلكتروني حالة من الترفيه الذي يُجنى منه الربح الوفير في بعض الدول.

يعتبر ظهور الإنترنت هو السبب الأساسي في ظهور هذا النوع من التعليم، فالتعلم هذه الأيام لا يقتصر على التعلم الأكاديمي فقط، ولكن هناك العديد من الطرق التي يُمكن الدراسة بها والحصول على شهادة بدون التسجيل في جامعة مُحددة، كما أن هناك العديد من الفُرص أيضا للتسجيل في جامعات في دول مختلفة والحصول على شهادات في أكثر من مجال، كل ذلك بفضل الدراسة عن بعد.(الزاحي، ٢٠١١-٢٠١٢، الصفحات ١٧-١٨)

يهدف التعليم عن بعد إلى الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع وسد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمدربين المؤهلين في بعض المجالات كما يعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات، وكذا العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتدربين وذلك من خلال دعم المؤسسات التدريبية بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية إضافة إلى خلق فرص وظيفية أعلى لمن فاته التعليم المنتظم ممن هو على رأس العمل حتى يكون مفيدا.

فما آليات تطوير التعليم والتقويم الالكترونيين في الجامعة الجزائرية؟ وكيف يُمكن الاستفادة من هذا النظام في ظل جائحة كوفيد١٩؟ للإجابة عن هذه الإشكالية نتبع الخطة التالية:

المبحث الأول: ماهية التعليم الالكتروني

قبل التطرق لآليات ووسائل تطوير التعليم والتقويم الالكترونيين، يجب تحديد الإطار النظري للتعليم الالكتروني، لذلك يجب أن نتعرض أولا لمفهوم التعليم الالكتروني(المطلب الأول)، ثم نتعرض لمميزات التعليم الالكتروني(المطلب الثاني).

المطلب الأول: مفهوم التعليم الالكتروني

مر التطور التاريخي للتعليم الالكتروني بعدة مراحل سنتعرض لها في الفرع الأول، ثم نتطرق إلى تعريفه وأنواعه في الفرع الثاني.

الفرع الأول: التطور التاريخي للتعليم الالكتروني

كان هذا النظام يعتمد على دورات بالمراسلة حيث يتراسل الطالب مع المدرسة عبر البريد، أما اليوم فيتضمن التعليم عبر الانترنت، وكان هناك خطأ شائع في اعتبار أن التعليم عن بعد هو مرادف للتعليم عبر الإنترنت، وفي واقع الأمر فإن التعليم من خلال الانترنيت هو أحد وسائل التعليم عن بعد، ولكن نظرا لانتشاره أولا فإنه اعتبر في أحيان كثيرة مرادفا للتعلم عن بعد.

وقد كانت جامعة لندن هي أول جامعة تقدم شهادات التعلم عن بعد وأنشأت برنامجها الخارجي في عام ١٨٥٨، وتكمن خلفية هذا الابتكار في حقيقة أن المؤسسة كانت غير طائفية والتي عُرفت لاحقًا باسم يونيفير سيتي كوليدج لندن، ونظرًا لكثافة المنافسات الدينية في ذلك الوقت، كانت هناك صرخة ضد الجامعة "الكافرة"، وسرعان ما اختصرت القضية في تحديد المؤسسات التي تتمتع بصلاحيات منح الشهادات والمؤسسات التي لا تتمتع بصلاحيات.

بدأ التعليم الالكتروني من خلال بعض الجامعات الأوروبية والأمريكية في أواخر السبعينات، والتي كانت تقوم بإرسال مواد تعليم مختلفة من خلال البريد للطالب، وكانت هذه المواد تشمل الكتب، شرائط التسجيل وشرائط الفيديو، حيث كان الطالب بدوره يقوم بإرسال فروضه الدراسية باستخدام نفس الطريقة، وكانت هذه الجامعات تشترط حضور الطالب بنفسه لمقر الجامعة لأداء الاختبار النهائي الذي بموجبة يتم منح الشهادة للطالب.

ثم تطور الأمر في أواخر الثمانينات ليتم من خلال قنوات الكابل والقنوات التليفزيونية وكانت شبكة الأخبار البريطانية رائدة في هذا المجال، وفي أوائل التسعينات ظهرت الانترنت بقوة كوسيلة اتصال بديلة سريعة وسهلة ليحل محل البريد العادي في إرسال المواد الخفيفة والفروض.

وحديثا ظهرت الفصول التفاعلية التي تسمح للمعلم أو المحاضر أن يلقي دروسه مباشرة على عشرات الطلاب في جميع أنحاء العالم دون التقيد بالمكان بل وتطورت هذه الأدوات لتسمح بمشاركة الطلاب بالحوار والمداخلة.(شمي، ٢٠٠٨، صفحة ٢٧٣)

الفرع الثاني: تعريف وأنواع التعليم الإلكتروني

بعد التعرض للتطور التاريخي للتعليم الالكتروني، سنتطرق لتعريفه أولا، ثم إلى أنواع التعليم الالكتروني.

أولا/تعريف التعليم الالكتروني: يعرف التعليم الالكتروني بأنه وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحويلها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحاسوب(شمي، ٢٠٠٨، صفحة ٢٧٤).

كما يعرف بأنه التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكّن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان(العويد و بن عبد الله، ١٤٢٤هـ).

يعرفه البعض بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواء كان من بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو

استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة(الموسى، ١٤٢٣هـ).

ثانيا/أنواع التعليم الالكتروني: هناك ثلاثة أنواع من التعليم الالكتروني:

١/التعليم الإلكترونيّ المتزامن: وهو التعليم الذي يكون فيه الطالب، والمعلم في نفس الوقت أمام الشاشات الإلكترونيّة ليتم نقاشهم مباشرةً أمامها عبر غرف المحادثة، أو الفصول الافتراضيّة، وأكثر ما يميز هذا النوع من التعليم هو أنّ الطالب يحصل على تغذيةٍ راجعةٍ فوريةٍ، كما أنّه يوفر وقت الذهاب إلى مكان الدراسة، ومن سيئاته أنّه يحتاج إلى أجهزةٍ إلكترونيّةٍ حديثةٍ، وشبكة اتصالٍ جيدة(الملاح ، ٢٠١٠، صفحة ١١٢).

٢/التعليم الإلكترونيّ غير المتزامن: وهو التعليم الإلكترونيّ الذي لا يحتاج إلى أن يكون الطالب، والمعلم في نفس الوقت أمام الشاشات، وإنّما يكون بالاستفادة من الخبرات السابقة، أو عن طريق توفر المادة التعليميّة على الأقراص المدمجة، وقد يكون التواصل عبر البريد الإلكترونيّ، أوعبر المنتديات التعليمية، وفي هذا النوع من التعليم لا يستطيع الطالب الحصول على تغذية راجعة، بل يمكنه فقط العودة إلى المادة التعليميّة في أي وقت هو يريده، كما أنّه ينظم وقت دراسته حسب ما يراه مناسباً.(عامر ، ٢٠٠٧، صفحة ١١٤).

٣/ التعليم الالكتروني المختلط: يستعمل المتزامن تارة وغير المتزامن تارة أخرى، حسب النشاطات المقترحة من طرف المعلم، فهو يعطي للمتعلم

أكثر حرية ويحقق نوعا من الاجتماعية في التعليم(مور و حريج، ٢٠٠٩، صفحة ١٥).

المطلب الثاني: مميزات التعليم الإلكتروني

لتبيين مميزات وخصائص التعليم الالكتروني، سنتعرض لإيجابيات هذا النظام في الفرع الأول، ثم نتطرق لسلبياته في الفرع الثاني.

الفرع الأول:إيجابيات التعليم الالكتروني(سلامة ، ٢٠٠٧، صفحة ١٧)

من إيجابيات التعليم الالكتروني القدرة على التواصل المباشر بين الطالب والأستاذ، وبشكل حيّ دون الحاجة إلى التواجد في غرفة الصف، وذلك باستخدام وسائل الاتصال والتواصل الإلكترونيّة، مثل: برامج المحادثة التي تتيح الاتصال المرئيّ، والمسموع؛ ممّا يسهّل عملية النقاش بينهم .

إضافة إلى قدرة الأستاذ على إجراء مسحٍ سريعٍ لمعرفة مدى تجاوب الطلبة مع المادة التعليمية، ومدى قدرتهم على استيعاب وفهم الدرس، كما يمكنه عمل استبيانٍ لمعرفة مدى تجاوب الطلاب معه ومدى قدرتهم على التواصل معه لفهم المادة بشكل جيد.

كذلك قدرة الأستاذ على استخدام أكثر من وسيلة توضيحية وتعليمية للطلاب، مثل: استخدام بعض التطبيقات الموجودة على الإنترنت، أو اصطحاب الطلبة في جولة إلى أحد المواقع وشرح المادة التعليمية من خلاله بشكلٍ مباشر، أو عرض فيديو يوضح المعلومات الواردة في الدرس، وكذلك قدرة الأستاذ على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يسهل التواصل فيما بينهم بالصوت.

فبعد مرور عدة أشهر على تصاعد أزمة جائحة كوفيد ١٩ ودخول العالم في حالة حظر شامل من غلق للمطارات، وتعطيل معظم الأنشطة الاقتصادية والحياتية، من أجل الحد من انتشار هذا الفيروس القاتل سادت حالة من الارتباك الدولي سواء من حيث تحليل تلك الجائحة أو وضع آليات للتعامل معها لذلك فالتعليم عن بعد كان هو السبيل الأمثل للتعلم في المنزل.

وهذا الأمر قد يكون مناسب للطلبة الذي لا يستطيعون تحمل نفقات السفر، أو الزوجات والأمهات اللاتي يُردن استكمال مسيرتهن التعليمية وفي الوقت ذاته التواجد مع أسرهن، بشكل أو بآخر يوفر التعليم عن بعد اختيار رائع لمن يصعب عليهم الانتقال بهدف الدراسة خاصة في ظل هذه الجائحة التي فرضت التباعد الاجتماعي.

كما أن التعليم الالكتروني أو الدراسة عن بعد توفر الكثير من مصاريف الدراسة التقليدية، فربما توفر الكثير من الجامعات منح مجانية للدراسة للطلبة، ولكن بقية التكاليف تنقسم بين السكن والمواصلات وشراء احتياجات الدراسة والذهاب باستمرار لحضور المحاضرات، كل هذه المتطلبات تختفي مع التعليم الالكتروني، فكل ما

تحتاجه هو الكمبيوتر والانترنت وتكون متصلا مع دراستك.

الفرع الثاني: سلبيات التعليم الالكتروني.(شمي، ٢٠٠٨، صفحة ٥١)

أما عن سلبيات الدراسة عن بعد خاصة في ظل جائحة كوفيد ١٩ فهو أن هذا النوع من التعليم يعتمد على الانترنيت خصوصا، وفي الدول النامية ومنها الجزائر هناك الكثير من المناطق التي لا تحتوي على تغطية أو شبكة انترنيت ويطلق عليها اسم مناطق الظل.

وبالتالي فإن الكثير من الطلبة لن يتمكنوا من التعلم عن بعد، وحتى وإن كانت هناك تغطية فإن الظروف المعيشية الصعبة تحول دون حصولهم على وسائل العليم عن بعد مثل الحاسوب والهواتف النقالة الذكية والتابلات...الخ.(عكنوش و بن تازير ، ٢٠١٠، الصفحات ١١٢-١١٣)

كما أن الكثير من الطلبة يجهلون طريقة القيام بهذه الطريقة التعليمية نظرا لعدم القيام بدورات تدريبية لتوجيه الأساتذة والطلاب على حد سواء بطريقة إلقاء الدروس عن بعد أو وصغها في الأرضية الرقمية خاصة في الجامعات الجزائرية، حيث لاحظنا معاناة كل من الطلبة وحتى الأساتذة في الولوج للأرضية الرقمية لوضع الدروس أو تحميلها في ظل الظروف الاستثنائية التي عاشتها الجزائر على غرار باقي الدول(جائحة كوفيد ١٩)، سواء للأسباب السالفة الذكر أو لضعف التكوين في هذا المجال.

عدم وجود تفاعل بين الطالب والأستاذ، هذا التفاعل بين الطلاب والأستاذ أو بين الطلاب وبعضهم البعض بسبب أسئلة الطلبة أو المناقشات العلمية يجعل العملية التعليمية أعمق وأكثر تأثيرا، ولكن بالرغم من وجود التكنولوجيا الحديثة التي جعلت الأمر أسهل ليستطيع أي طالب حضور المحاضرات أونلاين، مازال هناك جزء أو حاجز يجعل التفاعل الواقعي بين الأشخاص أكثر أهمية.

على الرغم من الفُرص المتعددة التي فتحها التعليم الالكتروني للعديد من الأشخاص حول العالم، إلا أن هذا التعليم الإلكتروني أو عن بُعد لا يصلح مثلا للتعليم العملي الذي يحتاج لتدريب الطلبة عمليا، فمثلا الكليات العلمية مثل الطب أو الهندسة أو الصيدلة أو الفنون مثل الرسم والنحت، لا تحتاج لدراسة نظرية فقط ولكن تطبيق عملي توفره الجامعات من خلال إمكانيات أكبر مثل المعامل والورش وهكذا، كما أن التعليم الصناعي أيضا والزراعي لا يمكن أن يكون عن بعد.

المبحث الثاني:آليات نجاح التعليم والتقويم الإلكترونيين

من اجل إنجاح هذا النوع من التعليم هناك عدة طرق لذلك منها تحديد الأهداف التعليمية الواجب تحقيقها وكذلك قبول إجابات وأفكار ونتائج

متنوعة، وتقديم المعرفة بدلا من توصيلها ونقلها بالإضافة إلى تقويم المهمة التعليمية بدلا من تقويم مستوى المعرفة وهو يمثل أهم شرط مع تشجيع المجموعات المتباعدة بدلا من المحلية.

المطلب الأول:معايير جودة البرامج(خضر ، ٢٠٠٨، صفحة ٢٣٥)

لإعطاء برامج التعليم الإلكتروني جودة أكبر يجب مراعاة وتحقيق العناصر الآتية وهو الأهداف التعليمية(الفرع الأول)، الشكل والمظهر (الفرع الثاني).

الفرع الأول: الأهداف التعليمية

يتم تحديد الأهداف التعليمية في بداية العمل، وصياغتها في أسلوب واضح وقابل للقياس، اختيار إستراتيجية التعليم التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، واجهة الدرس حيث تتميز واجهة التفاعل بسهولة الاستخدام، ومساعدة الأستاذ على تشخيص وإلغاء الأخطاء.

اتسام محتوى الصفحة بالبساطة والدقة وعدم التكلف، وتنظيم المادة العلمية بعناصرها المختلفة في تنسيق مناسب، وضع الأفكار الرئيسية في أعلى الصفحة، تضمين نشاطات فردية وجماعية يقوم بها الطلبة(استيتية و عمر، ٢٠٠٨، صفحة ١٣٨).

الفرع الثاني: الشكل والمظهر

أدوات التنقل واضحة ويتعرف عليها بسهولة وتمييز الوصلات أو الارتباطات (مثلًا بلون موحد أزرق) الكتابات لا تغطي أكثر من ثلث الشاشة، يستحسن استخدام خلفية ذات ألوان متناسقة دون كتابات مع نوع واحد أو اثنان فقط من خطوط الكتابة، عدم استخدام أكثر من سبعة ألوان في كل شاشة أو استخدام الفيديو عند الضرورة فقط(شمي، ٢٠٠٨، صفحة ١٤٣).

المطلب الثاني: توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس(المهدي ، ٢٠٠٨، صفحة ١٢٠)

تتم الاستفادة من التعليم الإلكتروني في التدريس بتوظيفه بعدة طرق أهمها النموذج المساعد(المكمل) في الفرع الأول، ثم نتطرق إلى النموذج الخالص(الفرع الثاني)، ثم نتعرض إلى النموذج المخلوط(الفرع الثالث).

الفرع الأول:النموذج المساعد (المكمل)

يستخدم بعض تقنيات التعليم الإلكتروني كتدعيم للتعليم التقليدي، ويكون ذلك داخل حجرة الدراسة أو خارجها ومن أمثلة تطبيقاته قبل التدريس يوجه الأستاذ الطالب للاطلاع على درس معين على شبكة الانترنت أو على قرص مدمج، قيام الأستاذ بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة الانترنت.

الفرع الثاني:النموذج الخالص

يستخدم التعليم الإلكتروني بديلا للتعليم التقليدي بحيث يتم التعلم من أي مكان وفي أي وقت من قبل الطلبة، تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم، ومن أمثلة تطبيقاته الدراسة الذاتية المستقلة (يدرس الطالب المقرر الإلكتروني انفراديًا)،وأن يتعلم الطالب مع

مجموعة من زملائه، من خلال درس أو انجاز مشروع بالاستعانة بأدوات التعليم الإلكتروني التشاركية مثل غرف المحادثة والمنتديات .

الفرع الثالث:النموذج المخلوط

يتضمن هذا النموذج الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني، داخل غرفة الدراسة أو الأماكن المجهزة بتقنيات التعليم الإلكتروني، ويمتاز بالجمع بين مزايا التعليم التقليدي والإلكتروني إلا أن دور الأستاذ في هذه الحالة هو التوجيه وإدارة الموقف التعليمي والطالب يكون دوره ايجابي .

المطلب الثاني: جامعة إلكترونية

هي عبارة عن غرفة إلكترونية للتعلم المبني على الانترنت، وتستخدم الحواسيب وشبكات الاتصال، بهدف توصيل المعلومات الرقمية الإلكترونية إلى الطلبة، سواء كانوا متواجدين داخل أسوار الجامعة أو خارجها(شمي، ٢٠٠٨، صفحة ٢٧٣)، لذلك سنتعرض إلى خصائص الجامعة الالكترونية(الفرع الأول)، ثم نتطرق إلى متطلبات الجامعة الالكترونية(الفرع الثاني) ثم إلى آليات التعليم والتقويم الالكترونيين في الجامعة الجزائرية(الفرع الثالث).

الفرع الأول: خصائص الجامعة الإلكترونية

تتمثل خصائص الجامعة الالكترونية في تحقيق التعليم (المادة التعليمة وسيلة وليس هدفًا)، وتقوم بنقل مركز المنظومة التعليمية من الأستاذ إلى الطالب مع التطوير المستمر في برامج ومناهج التعليم وهو أحد أهدافها، وتحقق تعليما يعتمد على فهم خصائص الطلاب ومراعاة الفروق بينهم والمتمثلة في وحدات الجامعة الالكترونية(المهدي ، ٢٠٠٨، صفحة ١٢١)وهي:

أولا/ الأقسام الالكترونية: وهي مجموعة من الأنشطة، وتشبه أنشطة القسم التقليدي، يقوم بها الأستاذ والطالب معا في الوقت نفسه بغض النظر عن أماكنهم أيضا، والمقرر الإلكتروني هو مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب، وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الإنترنت، تخضع عملية إنتاج المقررات الالكترونية لمجموعة من المعايير، ومن أهمها معيار (Addie) (والذي حظي باهتمام كبير في عملية إنتاج المقررات حيث تمر هذه العملية ثلاثة مراحل وهي التطوير ثم التطبيق ثم التقييم.

ثانيا/المكتبة الالكترونية: ثاني وحدة من وحدات المدرسة الالكترونية هي المكتبات الالكترونية، وهي نظام يحتوي على قاعدة بيانات شاملة، تسمح لأمين المكتبة بعمل أرشفة كاملة للمصادر الورقية، أو الالكترونية مثل الكتب والموسوعات الملفات الصوتية، بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني للمستعيرين لتوفير عملية البحث وحجز المصادر باستخدام الانترنت.

ثالث/المخابر الافتراضية: وحدة أخرى تتمثل في المخابر الافتراضية أو معامل الالكترونية وتعد من أجهزة المحاكاة، التي تسمح للطلاب بإجراء التجارب الكيميائية والبيولوجية، وهو وسيلة تعليم واسعة النطاق.

الفرع الثاني: متطلبات الجامعة الالكترونية

تتطلب الجامعة الالكترونية التقويم وهو تقويم شهري يمكن استخدامه لتحديد مواعيد الاختبارات والاجتماعات وتسليم الواجبات معلومات عن أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للمقرر، كذلك لوحة الإعلانات يضع فيها الأستاذ الرسائل المكتوبة والموجهة للطلبة تتعلق بالمقرر، وتتطلب أيضا الصفحات الشخصية للأستاذ والطلبة نجد فيها المعلومات الخاصة بكل من الأستاذ والطالب.

بالإضافة إلى المتطلبات المذكورة نضيف أخرى منها قائمة المراجع الالكترونية بها مواقع انترنت تتعلق بالموضوع المقرر، صندوق الواجبات حيث يرفق الطلبة واجباتهم أو يؤدون الاختبارات والاستبيانات الخاصة بالمقرر، آلية إعداد الاختبارات وتتكون من أدوات لإعداد الأسئلة وتحديد الدرجات المختصة لها من قبل الأستاذ، سجل الدرجات وفيه يطلع الطلبة على نتائجهم ودرجاتهم مع طريقة توزيعها.

السجل الإحصائي للمقرر لتقديم إحصائيات عن تكرار مكونات المقرر والاطلاع على صفحات الزوار والوصلات التي يستخدمونها، مركز البريد الإلكتروني من أجل توفير إمكانية تبادل الرسائل الخاصة أو أي مرفقات مع الأستاذ أو الزملاء، الملفات المشتركة وهي الملفات الموجودة على الموقع التعليمي التي يقوم الطلبة بتحميلها، صفحة الملاحظات التي تسمح للطلبة بتسجيل أفكارهم وملاحظاتهم ووضع الأستاذ بعض الواجبات.

الفرع الثالث: آليات التعليم والتقويم الالكترونيين في الجامعة الجزائرية

بعد انتشار جائحة كوفيد١٩ وما نتج عنها من آثار على مختلف جوانب الحياة، خصوصا ظاهرة الحجر الصحي وغلق مختلف المؤسسات الجامعية، اضطرت الجزائر كغيرها من الدول على الاعتماد مضطرة على التعليم عن بعد، غير أن ذلك كان بطريقة جد محتشمة بسبب عدة مشاكل اعترضت هذا النوع من التعليم أهمها:

-ضعف الانترنيت وعدم تغطية المناطق النائية بها.

-التكلفة الغالية للانترنيت وعدم استطاعة أغلب الطلبة من التزود بها.

-عدم امتلاك جل الطلبة لحواسيب أو حتى هواتف ذكية تمكنهم من متابعة التعليم عن بعد.

-عدم إلمام أغلب الطلبة بقواعد استعمال تقنيات الإعلام الآلي أو حتى امتلاك ايميل شخصي.

-عدم تكوين وتجهيز الأساتذة بطرق التعليم عن بعد .

في ظل كل هذه الصعوبات؛ حاولت وزارة التعليم العالي في الجزائر العمل على تفادي هذه المشاكل عن طرق فتح مواقع خاصة توضع فيها محاضرات الأساتذة على مستوى كل كلية، كما عملت الجامعات الجزائرية كل على حدا من أجل تذليل الصعوبات ومحاولة تسهيل التواصل بين الطلبة والأساتذة عن طريق نشر ايمايلاتهم المهنية للطلبة، إضافة لعدة إجراءات أخرى كتكوين الأساتذة والطلبة على تقنيات التعليم عن بعد، إضافة إلى فتح التسجيلات للطلبة مؤخرا للحصول على ليسانس وماستر عن طريق التعليم عن بعد من جامعة التكوين المتواصل، وهو ما لم يكن معمولا به سابقا.

لكن بالرغم من كل هذه المساعي سواء من طرف الوزارة أو الجامعات أو حتى الأساتذة بإمكانياتهم الخاصة، لا تزال الجامعة الجزائرية في سباق مع الزمن من أجل تطوير مجال التعليم والتقويم الالكترونيين أسوة بباقي الدول المتطورة، التي قامت بقفزات نوعية في هذا المجال، إضافة لمحاولة الاستفادة من تجارب هذه الدول؛ سعيا منها للرفع من مردود التعليم والتقويم الالكتروني.

خاتمة:

جعلت جائحة كوفيد١٩ المؤسسات الجامعية بحالة من الصدمة والإرباك جعلتهم يكتشفون مدى تقصيرهم وضعفهم في مواكبة تكنولوجيا التعليم، فبينما يحاول خبراء علم الفيروسات إنتاج مصلٍ يقتل أو يوقف الجائحة عند حدها، كانت المؤسسات الجامعية والأساتذة والطلبة يتخبطون في تجريب التطبيقات التعليمية لممارسة التعليم الالكتروني.

هنا بدأت تتكشف العيوب لكثير من البرامج بحسب وجهة نظر البعض، التي كانت تستخدم في السنوات السابقة ويتفاخر بها أصحاب تلك المؤسسات، لذا لجأ بعض الأساتذة باجتهاداتهم الشخصية لاستخدام اليوتيوب ولا يكاد يسمع صوتهم وآخرون يستخدمون الفايسبوك و الواتس آب في التواصل مع الطلبة من خلال إنشاء مجموعات لكل فصولهم، مما جعل بعض الأساتذة يكتشفون حجم التورط الذي وضعوا أنفسهم به من الإزعاج وفقدان الخصوصية.

كل ذلك هي جهود فردية يشكرون عليها ولكن كل هذه التجارب التي عانى منها الأساتذة والطلبة كان يمكن أن يتفادى الوقوع بها بمزيدٍ من الاستعداد والتمكين لمستقبل التعليم، ويشتكي بعض الأساتذة من سلوك الطلبة عند استخدام الحصص الافتراضية المباشرة عندما قام بعض الطلبة بحذف زملائهم وحتى أساتذتهم، فتخيلوا فصول افتراضية بتطبيقات تعليمية حديثة من غير أستاذ!

ربما ليست المشكلة في البرامج بقدر ما هي المشكلة في العقول التي تتعامل مع هذه البرامج والتطبيقات بطريقة عشوائية تفتقر إلى الخبرة

والكفاءة، هذه التجربة أظهرت الضعف الذي تعاني منه الجامعات الجزائرية وبعض العاملين عليها في مجال متابعة التطور التكنولوجي في التعليم، وقد أظهر بلا شك مدى تقصيرهم في إعداد أستاذ المستقبل فضلاً عن إعداد جيل المستقبل.

في الأخير نقدم مجموعة من المقترحات والتوصيات أهمها:

– التطور السريع في المعايير القياسية العالمية، مما يتطلب تعديلات كثيرة في المقررات الالكترونية.

– عدم وجود وعي كاف لأفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم، لذلك يجب التوعية بأهميته.

–الاعتراف بالشهادات المتحصل عليها من خلال التعليم الإلكتروني من طرف بعض الجهات الرسمية.

– الخصوصية والسرية حتى لا يكون هناك اختراق للمحتويات والامتحانات.

– وضع فريق خاص بالإعلام الآلي في كل الجامعات لتكوين الأساتذة والطلبة والقيام بدورات تدريبية في هذا المجال، والتشجيع على استعماله لمواجهة الظروف الاستثنائية على غرار جائحة كوفيد١٩، خاصة وأن الجامعات الأجنبية في الدول المتقدمة قد قطعت أشواطا في هذا المجال، ولما لا العمل على الاستفادة من تجاربها لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية.

قائمة المراجع:

أولا/الكتب:

١-استيتية دلال ملحس سرحان، عمر موسى(٢٠٠٨).تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل، عمان.

٢-المهدي مجدي صلاح طه(٢٠٠٨).التعليم الافتراضي، فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، دار الجامعة الجديدة، مصر.

٣-الملاح محمد عبد الكريم(٢٠١٠).المدرسة الالكترونية ودور الانترنيت في التعليم، دار الثقافة، عمان.

٤-عامر طارق عبد الرؤوف(٢٠٠٧). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري، عمان.

٥-مور مايكل سلى، حريج كبر(٢٠٠٩). التعليم عن بعد، الدار الأكاديمية للعلوم، مصر.

٦-سلامة عبد الحافظ(٢٠٠٧). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار البارودي، عمان.

٧-خضر محسن(٢٠٠٨).مستقبل التعليم العربي بين الكارثة والأمل، الدار المصرية اللبنانية، مصر.

٨-شمى نادر سعيد(٢٠٠٨).مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان.

ثانيا/ المقالات:

١-عكنوش نبيل، بن تازير مريم(٢٠١٠).التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: دراسة الواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد، مجلة المكتبات والمعلومات، المجلد الثالث، العدد الثاني.

ثالثا/ الرسائل الجامعية:

١-حليمة الزاحي(٢٠١١- ٢٠١٢). التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

رابعا/ الندوات العلمية:

١-الموسى، عبد الله بن عبد العزيز(١٤٢٣هـ).التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه،عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوةمدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود كلية التربية

٢- العويد، محمد صالح والحامد، أحمد بن عبد الله(١٤٢٤هـ).التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح في مدارس الملك فيصل، الرياض.

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr.Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

Prof. Dr.
Hyder Naji Habash

English language correction

Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim

Arabic language correction

Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education
and Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women

ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

Scientific Journal Issued by College of Education for Women
University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Noureddine

Address: Rebuplic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:31 – 16Th Year :2022

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

Journal of Education College for Women
for Humanistic sciences
No. 31 – 16th year :2022
First Volume